

التصور العلماني للوجود هو أصل شبكات المعاصرین

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احبتي الكرام بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد جزى الله خيرا الاختة على هذا الاستقبال والاستضافة نفع الله بالاختة جميعا - 00:00:01

جزاكم الله خيرا اخي اسد الهاشمي اسأل الله عز وجل ان يهديكم وان يهديكم سببا لمن اهتدى في البداية هذه محاضرة بعنوان التصور العلماني للوجود هو اصل الشبكات التصور العلماني للوجود هو اصل الشبكات - 00:00:37

في البداية علينا جميعا ان نعلم اننا نعيش اكثر عصور الاسلام سطحية في مستوى الشبكات هذه الفترة التي نحياها هي من اكثر عصور الاسلام سطحية في مستوى الشبكات. ومعدل انتشار الشبكات الاخذ في التمدد - 00:01:05

لا يخرجها عن سطحيتها فصراحة عندما نطلع الى شبكات المعاصرین والى اطروحتهم نجد اشكالية حقيقة لديهم في اصول الاسلام الكلية او في البضاعة الحديثة وغير ذلك فاذا ضبطت المعرفة تزول اغلب هذه الترهات - 00:01:31

اذا سطحية الشبكات هي سمة بارزة في هذا العصر الحديث واحد اصول الشبكات المعاصرة ان صاحب الشبكة ينظر الى العالم والى الحياة والى المعرفة والى العلاقات بنظارة علمية ينظر الى هذا العالم بنظارة علمانية. فما ابيح علمانيا - 00:01:58

لا غباء لا غضب منه وما جرم علمانيا صار قبيحا فنحن في الواقع اه نخطئ تماما حين نبحث عن تأويل لنص تراثي حتى يتتوافق مع الذوق العلماني هذا خطأ صراحة ظاهر في كثير من الردود على الشبكات اصحاب الشبكات - 00:02:29

نحن نحاول ان نؤول النص التراثي حتى يتتوافق مع الذوق العلماني طبعا النظرة العلمانية في الجملة هي رفع قيم المواطنة على القيم الدينية وبذلك يمكن تجريم القضايا في الاطار العلماني - 00:02:59

لكن لا يسمح على الاطلاق بالتجريم في الاطار الديني اعطيكم مثال على ذلك الخائن والمرتد. الخائن هو يخون قضية وطنية. هذا لا اشكال لدى اي ملحد او علماني او مادي - 00:03:21

من يعاقب هذا الخائن؟ لأن جريمته جريمة وطنية اما المرتد فجريمته جريمة دينية. اذا مسل هذا لا يعاقب لانه انطلقا من مقدمة ان قيم الوطنية تعلو على القيم الدينية وهذا اصل اشكالات المعاصرین - 00:03:40

وللاسف الشديد تسللت هذه التصورات لدى العقل الشبابي المعاصر وكان مصدر هذا التسلل هو الاعلام والله المستعان فلابد ان يعي المسلم ان هناك جرائم تتعلق بالدين كما ان هناك جرائم تتعلق بالوطن - 00:04:01

فاما كانت هناك اشكالية يرتكبها الانسان ضد وطنه هذا يعاقب. ايضا اذا كانت هناك اشكالية يرتكبها انسان ضد دينه هذا ايضا يعاقب يعاقب لان النظرة الدينية هي نظرة ايضا لها قيمتها. بل عند المسلم هي اعلى من القيمة الوطنية. وما - 00:04:26

يرفع شأن الوطن الا انه وطن يدعى فيه الله عز وجل وطن ينشر فيه الاسلام لذلك اصل الشبكات هي النظرة العلمانية للعالم والوجود من حولنا. وانا احبتي الكرام صراحة اعتبر هذه - 00:04:49

التصورات لدى الشاب المعاصر هي ببساطة ثقافة الغالب لا اكثرا. يعني اصل شبكات المعاصرین هي انها يخالف سقاقة الغالب. والغالب اليوم هو الغرب الغالب اليوم تقنيا وماديا هو الغرب اي نص ديني لا يتوااءم مع ثقافة الغالب يولد شبهة لدى الشاب - 00:05:12

المسلم الذي يحاول ان يؤول النص الديني حتى يتتوافق مع الرؤية العلمانية للوجود اذا استطاع ان يقنع هذا الشاب بوجود توافق فهو لم يحل المشكلة. بل انه وافق لا اراديا على ان النظرة العلمانية هي نظرة كلية - 00:05:41

الوجود وهذا احد اكبر اشكالات صراحة التي آنعنيها هذه الايام ولذلك على الشاب ان يعي انه اذا انزاح الغرب عن المركز ازا انزاح

الغرب عن المركز كما كان حاله قبل - 00:06:03

قرن ونصف من الزمان اصبحت قيم محلية قيم لها خصوصية ذاتية. في هذا الوقت ما تصبح اشكالية اطلاقا ان تتعارض القيم الغربية المادية مع المواد الدينية في اصل شبكات الشباب المعاصر هي انكسار الشاب - 00:06:21

بطبيعة القوة المادية في الطرف الآخر واستسلامه لمعطى الامر طالما انه كان الاقوى يعني انا اذكر لكم قصة وهذه القصة ذكرتها قبل فترة في احدى المحاضرات كان الاعلام السوري فيصل القاسم - 00:06:45

في برنامجه الاتجاه المعاكس يحكي ان الشرطة الفرنسية نمى الى علمها قيام احد المسلمين في فرنسا بالجمع بين زوجتين في ان واحد. طبعا هذا محرم في الغرب خاصة في الدستور الفرنسي - 00:07:05

فما كان من الشرطة الا ان تتجه للقبض على الزوج مرتكب هذه الجريمة في نظرهم فذهبوا الى الزوج وبالفعل وجدوا الزوجتين لكن الرجل المسلم كان عنده دهاء. فقال لهم هذه المرأة بالفعل زوجتي. اما الثانية فانما هي عشيقتني - 00:07:25

هنا طبعا اسقط في ايديهم وقدموا الاعتذار وتركوه وذهبوا هذه القضية تنبئ بمنتهى الوضوح عن اشكالية وتناقض عقلي في قمة السخف. لكن تجد في هذا الوقت من يحاول ان يبرر هذا التصرف من داخل طبقة مروجي العلمانية في بلادنا - 00:07:47

وهذا امر صراحة يعني اراه كثيرا القضية يا احباب هي انهيار بالغرب. وانكسار للتسلط الفكري الغربي القضية هي انهيار بالغرب وانكسار للتسلط الفكري الغربي. هذا هو مبدأ شبكات المعاصرین ومنتهاهم - 00:08:12

ولذلك اغلب هذه الشبهات ما كان لها وجود قبل ربما قرنين من الزمان ما كنا اصلا حتى عند الائمة نجد يعني بحوث في هذه المسائل ولا حتى تعرض لها من قريب او بعيد - 00:08:34

اشكالية الشاب المعاصر انه يوازن بين القيم والنص الديني وبين المعطى العلماني للوجود. على هذا الشاب ان يعلم ان العلمانية خصوصية محلية وليس نظرة كلية للوجود نعم العلمانية هي خصوصية محلية بالغرب - 00:08:51

خاصة بثقافة عندهم انت تحاول ان تقدم لهم ايهما الشاب ما لديك وليس ان تحاول تأويل النص الديني حتى يتواافق بما عندهم هذه صراحة انتكاسة معرفية. وكأنك تحاول ان تنزل الاسلام - 00:09:18

من كابينة القيادة الى تبعية تأويل النص الديني اللي يوافق ما عندهم. وانت في هذه اللحظة يعني ماذا قدمت للآخر؟ يعني ماذا قدمت للغرب؟ منتهى ما فعلت انك تقول للآخر - 00:09:40

ان النص الديني عندي يمكنني ان اؤوله حتى يتواافق بما عندكم من افكار وتصور صورة ثقافة صراحة هذه مشكلة كبيرة. لابد ان يعي الشاب المسلم ان قيمه الدينية اعلى من ان تؤول - 00:09:56

بتأويلات تخرجها عن النسق حتى تتوافق مع رؤية علمانية غريبة. وطبعا اغلب الشبهات في هذا الاطار لكن وددت فقط ان اذكر شبهة والشيء بالشيء يذكر مشكلة العلمانية ليست في انها فوضى اخلاقية - 00:10:18

وكما تعلمون ان الفوضى الاخلاقية هي خصوصية محلية خاصة بمن يفعل ذلك نقول انهما خصوصية محلية لانها تتعارض تماما مع الاجماع الانساني الاخلاقي القيمي. الذي قامت عليه الحضارات. فالفوضى التي تحاول العلمانية ان تروج لها هي -

00:10:37

خصوصية محلية تذهب او تزيد او تقل ستظل خصوصية محلية مشكلة العلمانية احبتي الكرام انك حين تتعامل معها عليك ان تتعامل معها بان هؤلاء يحتاجون اليك اكثر بكثير جدا مما انت تحتاج اليهم - 00:11:06

النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس وفي عصره اربع امبراطوريات عملاقة. وطبعا هذا الكلام ذكره آآ استاذنا الفاضل ابراهيم السكران في كتابه سلطة الثقافة الغالبة على ما اذكر يعني - 00:11:31

النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس وفي عصره اربع امبراطوريات عملاقة قسمت العالم كانت هناك الرومانية والفارسية والهندية والصينية لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتركوا ما في ايديكم وذهبوا الى هؤلاء تعلموا منهم ثم ارجعوا واسسوا - 00:11:51

حضراتكم لم يكن لهم ان هذه الامم تسبقنا بمائة سنة او تسبقنا عصور فلكية في التقدم التقني. وانما الذي اخبر به صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه ان - [00:12:12](#)

الله نظر الى اهل الارض فبقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب ان الله نذر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب فمع كل ما احتوت هذه الحضارات على علم وهندسة وفلك وطب وميكانيكا ورياضيات. وبلغوا بالمناسبة شأوا عاليها - [00:12:32](#)

في هذه العلوم وكانوا يقيسون يعني وينظرون في الفلك يستطيعون التنبؤ بالكسوف والخسوف وما الى ذلك. لكنه اخبر صلى الله عليه وسلم ان كل هذه الحضارات لا قيمة لها في ميزان الله - [00:13:00](#)

عز وجل اذا قيست بالقضية الدينية والقضية الالهية. لأن كل هذه العلوم وكل هذه الحضارات لا تستطيع ان تجيب عن ابسط الاسئلة الوجودية الكبرى نحن اليوم في الفين وسبعيناشر مع وصول العلم الى درجة عالية جدا - [00:13:16](#)

والفلسفة أصبحت يعني متعددة في كل مجالات الحياة ماذا قدم العلم؟ وماذا قدمت الفلسفة في جواب الاسئلة الوجودية. الكل يعني من الخرس التام كل علوم العالم المادية تعاني من الخرس التام في جواب سؤال وجودي واحد حتى ان ستيفن هوكنج - [00:13:42](#) الفيزيائي الشهير افتتح كتابه الاخير جراند ديزاين التصميم العظيم بكلماته الشهيرة ان الفلسفة قد ماتت. الفلسفة ماتت لماذا ماتت؟ هي الفلسفة لم تمت ولن تموت طالما هناك انسان فهناك فلسفة - [00:14:07](#)

الفلسفة لم تمت. لكن الواقع الحقيقي ان الذي مات هو قدرة الانسان على جواب سؤال وجودي واحد بالنظر الفلسفى المجرد اذا اه ستيفن هوكنج في كتابه الاخير جراند زاين - [00:14:27](#)

وهو الفيزيائي الشهير قال ان الفلسفة قد ماتت. وفي الواقع الذي مات ليس هو الفلسفة. وانما الذي مات هو الانسان على الجواب سؤال وجودي واحد من واقع الفلسفة او العلم المادي المعاصر. حتى ان العلماء يصررون على ان العلم المادي مهما تقدم لن يجيبك عن سؤالك - [00:14:53](#)

قال لماذا سؤال لماذا هذا سؤال لا علاقة له بالعلم؟ العلم يجيبك عن سؤال كيف تأكل كيف تشرب؟ كيف تناول اما لماذا الاسئلة الوجودية الكبرى هذه لا علاقة لها بالعلم المادي ولا بالفلسفة. فمهما فتحت للانسان من معارف - [00:15:19](#)

ومهما اتسعت دائرة علومه ومهما اطلع على فلسفات العالم لن يستطيع ان يقرر جواب سؤال وجودي واحد لن يستطيع ان يعرف ماذا بعد الموت لن يستطيع ان يعرف لماذا نحن هنا - [00:15:45](#)

لن يستطيع ان يعرف ما هي الغاية ما هي الحكمة كل هذه الاسئلة لا علاقة لها لا بالعلم ولا بالفلسفة. وکأن الله عز وجل شاء ان تكون اجوبة الاسئلة الوجودية - [00:16:03](#)

الكبرى حصرية داخل ميدان الايمان فالله عز وجل شاء بمشيئة ان تكون اجوبة الاسئلة الوجودية الكبرى هي اجوبة حصرية داخل ميدان الايمان فمهما بلغ الانسان من علم ومهما ارتفعت معارفه لن يتتجاوز - [00:16:18](#)

معرفة جواب سؤال وجودي واحد. واذا قال الله عز وجل في كتابه العزيز افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمان هو اعمى الاصل في كل فلسفة وعلم مادي وبحث معرفي العمل تام في مواجهة جواب الاسئلة الوجودية الكبرى - [00:16:43](#)

ولن تستطع انت ان تؤسس لمعنى ولا لقيمة ولا لاخلاق ولا لجواب الاسباب الوجودية الا داخل ميدان الايمان الا داخل ميدان الدين يعني انا دائمًا اتساع واسأل الملحد هل يستطيع العلم - [00:17:08](#)

ان يعرف القيم الاخلاقية او يعرف المعاني الكلية او يعرف المفاهيم الوجودية هذه المسائل لا علاقة لها بالعلم. حتى اني قرأت يوما ما الى قول سرودنجر وهو احد فيزيائي القرن العشرين كبار - [00:17:27](#)

يقول ان العلم اذا اذا تعاطى مع الاسئلة الاخلاقية فانه يتعاطى معها مسل الاراجوز. مسل الاراجوز. نستمع اليه لنضحك. لا لنحمل كلامه على محمل الجد وهذا كلامه في كتابه الشهير الطبيعة والاغريق - [00:17:50](#)

العلم لن يخدم لك مهما دخل في اعمق الذرة ومهما صعد الى الكواكب والافلاك لن يقدم لك معنى كلمة صدق او كذب او امانة او

خيانة بهذه القيم تنتهي بمعاناتها الى عالم اخر - 00:18:14

تستمد اصولها الكبرى من عالم اخر. ولذلك انا دائمًا اتحاور مع الملاحدة في مسألة انه لا يوجد مثلا جبل صادق وجبل كاذب لا توجد مجرة صادقة ومجرة كاذبة. العالم المادي وكل العلوم المادية وكل الفلسفات محايدة تماما - 00:18:36

بريئة اخلاقيا كل العالم من حولك ايها الانسان فريق اخلاقيا لا يوجد حتى ارقى الحيوانات تطورا لو صحت فكل الحيوانات ايضا بريئة اخلاقيا. لا يوجد مثلا حيوان كاذب وحيوان صادق او حيوان امين وآخر خائن. كل - 00:19:02

عالم من حولك بريء اخلاقيا. انت فقط ايها الانسان اما ان تكون انسان او لا انسان فمسألة ان تكون بريء اخلاقيا هذه محالة. منذ اللحظة الاولى التي دخلت فيها الى هذا العالم - 00:19:28

لن تستطيع ايها الانسان ان تكون بريء اخلاقيا الوحيد المتاح لك هو ان تكون انسان او لا انسان ايها الانسان عليك ان تعي انك مكلف. هذا التكليف هو الذي بداخله تبرر معنى الاخلاق - 00:19:47

مبرر معنى القيم الاخلاقية تعرف لماذا انت تعاني من البحث عن جواب الاسئلة الوجودية الكبرى يعني الانسان التكليف الالهي الذي داخله يجعله دائمًا يعيش فيما يسمى بالدوار الميتافيزيقي التكليف الالهي الذي داخلك انت ايها الانسان يجعلك دائمًا - 00:20:07

تعاني من دوار ميتافيزيقي نوار ميتافيزيقي يعني انك دائمًا تبحث عن جواب الاسئلة الوجودية. لماذا انا هنا من اين جئت؟ الى اين انا ذاهب هذه الاسئلة الوجودية التي دائمًا تضغط عليك للبحث عن جواب لها - 00:20:32

تخبرك انك لست ابن المادة وان لك اصل اخر. وانك اتيت بمقدمة سماوية فداخلك تكليف الالهي يجعلك دائمًا تبحث عن التحرر من نير المادة الى افق القيم الاخلاقية وحتى يعني انت يعني لو لو تفكرت اخي الحبيب - 00:20:54

في شخصين كل منهما مسلسل بالسلالسل داخل احد الاقفاص على المستوى المادي هذين الشخصين لا فرق بينهما فكلاهما مسلسل وداخل قفص ومقيد. لكن بينهما ربما يكون اخلاقيا كما بين السماء والارض - 00:21:20

فهذا الشخص المسلسل الاول ربما ينوي في داخله انه اذا خرج من هذا القفص فانه سيقف ويسرق ويرتكب المعاصي والفواحش ويفسد في الارض. واما الآخر ينوي ان يعدل ويؤسس لبيئة صالحة ويصلح بين الناس - 00:21:47

كلاهما ماديا لا فرق. لكن شاء الله عز وجل ان يخلق داخل كل انسان منا عالما عملاً اسمه عالم النية هذا العالم تستطيع بداخله ان تفعل اعظم الانجازات او ترتكب اعظم الموبقات وليس على المستوى المادي او - 00:22:08

والذري ان اي تغير على الاطلاق هذه الفكرة فكرة النية التي داخل كل انسان منا تجعلنا نعلم اننا ما خلقنا لنكون ابناء المادة ولو حتى كنا مقيدين في زروف مادية معينة مثلا شخص فقير ماديا او شخص فقير معرفي لكنه اذا نوى ان يصلح نفسه واذا نوى - 00:22:28

انه اذا رزقه الله رزق واسع فانه ينفقه في الخير فهو والذي انفق في الخير في الاجر سواء فاذا هنا تستوعب معنى الانسان طبعا كل هذه الكلمات التي انا اتحدس بها الان لو كنا ابناء المادة ما كنا استوعبنا اصلا هزه المصطلحات لأن المادة - 00:22:58

اعرف النية ولا تعرف القيم الاخلاقية ولا تعرف الصواب ولا الخطأ وكما كان يسميه الفيلسوف الحبيب الدكتور المسيري رحمة الله كان يقول ان العالم في اطاره المادي مسل الفطيرة تعرفون الفطيرة - 00:23:23

لا فوق ولا تحت ولا داخل ولا خارج شيء مسطوح باهت. ليست له اية مزايا يعني تخرجه عن نسق مادي. لكن الانسان ليس كذلك. الانسان يعلم القيم ويتعلم الخير والشر. وداخله افعل ولا - 00:23:44

تفعل منذ اللحظة الاولى داخله معاني الاخلاق وهو يعرف معاني الاخلاق. هذا يجعله يتتأكد انه ليس ابن هذا العالم وان عليه التزامات وانه يعني من وخذ الضمير الاخلاقي. هذه الاحساسات المشاعر والصراع - 00:24:02

الداخلية تجعل الانسان يسلم بأنه ليس ابن هذا العالم المادي. صراحة الكلام في هذا الباب يطول لكن انا فقط احببت ان انوه على اصل عزيم وهو اصل ان الرؤية العلمانية للوجود هي اصل الشبهات - 00:24:22

وعلى ان اصل الاشكالات المعاصرة هي رؤية مادية يحاول الشخص ان يوافق بين هذه الرؤية وبين النص الديني الذي لديه. لكن عليه

ان يعلم ان هذه الرؤية اصلا رؤية محلية خاصة - 00:24:42

بسقافة معينة لا نلزم نحن بتأويل النص الديني حتى نوفق هذه السقافة. النقطة الاخرى التي اردت توضيحها وهي مسألة ان العلم والفلسفة العلم المادي اقصد والفلسفة وكل الفتوح المعرفية المعاصرة لن تستطيع ان تقدم جواب - 00:25:02

وجودي واحد وتبقى القيم الاخلاقية ويبقى الانسان لن يستطيع ان يحل معناه سوى الدين لن يستطيع ان يحل ويجب عن اسئلته خلا الایمان واذا تحدثنا عن الدين في بعض الملاحدة يقول لكن هناك اديان كثيرة وهذا ايضا خلل زاهر فليس على وجه الارض -

00:25:23

سوى ثلاثة طرق دينية الطريق الاول وهو التوحيد. توحيد الانبياء. الطريق السانى وهو الوثنية والالهة البشرية والطريق الثالث المذاهب الروحية والالحادية وغيرها اما الطريق الاول وهو التوحيد الذي جاء به قود الانبياء فليس على التوحيد وتوحيد الانبياء سوى الاسلام. كما ، الدبيانات الاخرى - 00:25:48

ادخلت في عقيدتها الهة صغيرة ادخلت في عقيدتها وثنيات ولكنها في الاخير تسلم بها الله لكنها تجعل مع الله الهة صغيرة. كما عند النصارى في يسوع والروح القدس. وكما عند الهندوس في الفشن - 00:26:17

والريبيبة كل هذه الرؤى هي تصورات مادية للوجود تحاول ان تصور الوجود - 00:26:37

تصوراً مادياً وهذه اشكالات طبعاً كلنا نعرف انها اشكالات لم يعلمهها الانبياء ولم يقل بها الانبياء بل ما جاء به الانبياء جميعاً هو الرب هنا رب واحد. اعدوا الله ربكم. قال، هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد - 00:27:07

00:27:27

دوار الميتافيزيقي هذا يلزمك بتصور خارج نسق الالحاد تماماً. فالالحاد اقولها بمنتهى قوّة لن يستطيع ان يحلل الظاهرة الانسانية. اذا كان هناك انسان فلن يكون هناك الحاد. والانسان لن يستطيع ان يكون مادة حتى ولو تمنى ذلك من كل قلبه. الانسان لن يستطيع ان يكوّن: حياة اجتماعية - 00:27:57

حيوان بريء اخلاقيا حتى ولو تمنى ذلك من كل قلبه سببى وخذ الانسان ومعنى الانسان وقيمة الانسان يا يقضان مضجعه ما عاش ليبيى امام الله عز وجل يوم القيمة ضعيف الحجة وضعيف البينة. ولن يقدم حجة طالما ان غيره من الناس امنوا بالله عز وجل وامنه - 00:28:27

بنفس الحجج التي هو انكرها وتجدها. فلو كان صادقاً مع نفسه ولو كان عازماً على البحث عن الحق لنظر ادعاءات المعاصرين له ولهذا ان كلهم يفضل الله عز وجل بجمع على الفترة التوحيدية والفترة التوحيدية - 00:28:57

لا توجد حصريا الا داخل ميدان الایمان الله عز وجل في كتابه العزيز والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم
ضاحضة عند ربهم الذي يحاج في الله وفي الایمان وفي الرسائلات من بعد ما استجيب لله ومن بعد ما -00:29:17

كان من حولك ايها الملحد يؤمنون بالله عز وجل وفق نفس الادلة التي انت عرضتها وليس لك حجة عند الله يوم القيمة الذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب لهم حاجتهم باحضة عند ربهم - 00:29:42

الله حجتك ساقطة عند الله ليست لك حجة من بعد ما استجيب لله عز وجل من بعد ما امن البشر بنفس هذه - 00:58:29

البرى اشكالية التفاخر بالعلم المادى. صدقني لن تجibك عن كونك انسان - 00:18:30

لن تجيبك عن كونك تحمل قيم اخلاقية داخلك. لن تجيبك عن كونك باحث عن الاسئلة الوجودية فعليك ايها الانسان وانا اقول ايها الانسان دائمًا حتى تستشعر معنى الانسان الذي داخلك - 00:30:40

ان تبحث كأنسان وليس ككائن بريء اخلاقيا فانت لست في هذا الاطار اطلاقا انا وانت لسنا براءاء اخلاقيا انا وانت اما ان تكون صالحين او فاسدين مصلحين او مفسدين قال الله عز وجل على لسان بعض الكافرين ان هؤلاء الكافرين قد يحتاجون بكفرهم بما اوتوا من العلم المادي. فلما جاءتهم رسالهم - 00:31:00

فرحوا بما عندهم من العلم. فلما جاءتهم اخر سورة غافر فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات بما عندهم من العلم. وهذا منتهى جهلهم. لأن العلم الذي لديهم لا يعارض ادلة النبوات فالدين هو جواب لسؤال اخر لا علاقة له بالعلم المادي. الدين هو جواب الاسئلة الوجودية. هو جواب اهم - 00:31:28

اهم ما يميزك ايها الانسان. الدين هو جواب لماذا انت هنا؟ وماذا بعد الموت؟ والى اين انت زاهب؟ اما العلم فالعلم على المستوى المادي العلم محابي العلم يستطيع فقط ان يجيبك عن كيف والانسان الذي يملك - 00:31:58 اجوبة لماذا يستطيع اي كيف؟ الانسان الذي يملك اجوبة لماذا نحن هنا ماذا بعد الموت؟ هزا الانسان يستطيع ان يعيش تحت اي كيف. فايها الانسان ايها الملحد تفكير - 00:32:18

في هذه القضية وتفكر في انك مهما نظرت وبحثت حولك فلن تستطيع ان تحرر معنى وجودك الا في اطار ديني لن تستطيع ان تحرر معنى ما بداخلك كأنسان الا في اطار ديني. اسأل الله ان يصلحنا واياكم وان يوفقنا واياكم - 00:32:38 للخير والصلاح والاصلاح. واعتذر لكم على الاطالة. وانا ان شاء الله جاهز لتلقي اي سؤال او اي اه حوار اسأل الله ان يعلمنا واياكم. وان يغفر لنا خطأنا وعمدنا واسرافنا وجهلنا وكل ذلك عندهنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:02